المدخل الوقائى والتصدى للعوامل المؤدية للعنف الطلابى بالمرحلة الاعدادية

Preventive Approach and Confront the factors that lead to student violence in the preparatory stage

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٢/١٠

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٢/٢٠

تاريخ القبول ٢٠٢٢/٣/٣

إعداد

ســـعد زغلول ســـعد أحمد

أخصائى اجتماعى – جامعة أسيوط

مُحاضر – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج

المدخل الوقائى والتصدى للعوامل المؤدية للعنف الطلابى بالمرحلة الاعدادية

اعداد وتنفيذ

سعد زغلول سعد أحمد

أخصائى اجتماعى – جامعة أسيوط

مُحاضر – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج

الملخص:

ظهرت فى الأونة الأخيرة انتشارًا لأشكالاً متنوعة من العنف فى المدارس، مما يؤثر على أداء المدارس لرسالتها التربوية والاجتماعية، وتعد مشكلة العنف الطلابى من أخطر المشكلات السلوكية التى يعانى منها الطلاب داخل المدارس، حيث أن هذه المشكلة تؤثر على نموهم الاجتماعى السوى.

يعتبر المدخل الوقائى من المداخل الحديثة للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، ويساعد على التخفيف من العوامل المؤدية للعنف المدرسى خاصة لطلاب المرحلة الإعدادية، فالخدمة الاجتماعية المدرسية تسهم فى علاج المشكلات الاجتماعية والسلوكية التى تواجه الطلاب، وتعمل على توجيه تفاعلاتهم الاجتماعية والارتقاء بمستواهم بما يؤدى إلى ضبط السلوك وتغييره، والمدخل الوقائى يركز على التعامل مع العوامل المؤدية للمشكلات سواء من خلال منع ظهورها بالتصدى للعوامل المؤدية لها، وإما التقليل من حدة المشكلة فى حالة ظهور البوادر الأولى لها، ويتم ذلك من خلال تنمية الاتجاهات الإيجابية والمهارات التى تُمكن الطلاب من مواجهة العوامل المؤدية للعنف، ومن ذلك سعت الدراسة الحالية إلى استخدام المدخل الوقائى وذلك من خلال التعامل مع العوامل التى قد تؤدى إلى ظهور مشكلة العنف الطلابى سواء أكانت العوامل مرتبطة بالطالب أو المدرسين أو المدرسة أو الأسرة، وكذلك التدخل فى المراحل الأولى لحدوث المشكلة.

الكلمات الدالة: المدخل الوقائى، العنف الطلابى، المرحلة الإعدادية

Preventive Approach and Confront the factors that lead to student violence in the preparatory stage

Abstract

Recently, there has been a spread of various forms of violence in schools, which **affects the schools' performance of their educational and social mission**, **and the** problem of student violence is one of the most serious behavioral problems that students suffer from inside schools, as this problem affects their normal social development.

The preventive approach is one of the modern approaches to the general practice of social work, and it helps mitigate the factors leading to school violence, especially for middle school students, School social work contributes to treating social and behavioral problems facing students, and works to direct their social interactions and raise their level, leading to behavior control and change. The preventive approach focuses on dealing with the factors that lead to problems, either by preventing their emergence by addressing the factors that lead to them, or reducing the severity of the problem if the first signs of it appear. This is done by developing positive attitudes and skills that enable students to confront the factors leading to violence. From that, the current study sought to use the preventive approach by dealing with the factors that may lead to the emergence of the problem of student violence, whether the factors are related to the student, teachers, school or family, as well as interfering in the early stages of the problem.

Keywords: Preventive Approach, student violence, preparatory stage.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:-

لاشك ان الانسان هو المحور الذى ترتكز عليه دعائم أى نهضة فقد حباه الله بالعقل المدبر وجعله خليفته فى الأرض، وترسم جميع الدول خططها للمستقبل على أساس ما لديها من ثروة بشرية حقيقية، وتبرز العناية بهذه الثروة من خلال إهتمامها بطلاب المدارس ورعايتهم وإبعادهم عن كل ما يهدد نموهم وتكيفهم مع مجتمعهم.

(عبدالخالق، جلال الدين، ٢٠٠١، ٢٩٠)

حيث تعتبر المدرسة هى أداة المجتمع لإحداث التغيير والتقدم الاجتماعى فهى مسئوله عن نقل ماهو صالح من التراث الثقافى للنشء للمساهمة فى تكوين المواطن الصالح القادر على أداء أدواره الاجتماعية التى تساعده على التوافق مع المجتمع الذى نعيش فيه.

(أحمد سرحان، نظيمة، ٢٠٠٦، ٢٣٣)

ونتيجة التلوث الاجتماعى الذى سمم الحياة العامة بشتى مظاهرها، والذى يبدأ فى أصغر خلايا المجتمع، أى الأسرة، فنجد الزوج يضرب زوجته، والزوجه تعصى زوجها، والأبن يتطاول على والديه، والأخ يقسو على أخيه، والأخت تغار من أختها، وفى المدرسة نجد النموذج نفسه يتكرر فى مجال التعامل بين الطلاب أنفسهم، وكذلك بينهم وبين الإدارة المدرسية والأساتذة.

(أحمد عبد المنعم، منصور، ٢٠٠٢، ١٤٢)

حيث ظهرت فى الأونه الأخيره الكثير من مظاهر السلوك العدوانى لدى بعض الطلاب والمتمثلة فى سلوكيات إيذاء الذات وإيذاء الآخرين، وعلى الرغم من أن تلك المظاهر تتسم بالفردية ولا ترقى إلى أن تكون ظاهرة عامه مضادة لاستمرارية الحياة الاجتماعية، إلا انه يمكن القول انها حالة تؤرق القائمين على العملية التعليمية والتربوية وغيرهم من ذوى الأختصاص فى المؤسسات الحكومية.

(سعيد الخولى، محمود، ٢٠٠٨، ٨٥)

فبدأت تبرز عدة مشكلات تربوية تواجة المدارس من وقت لآخر منها ما يتعلق بالمدرسين ومنها ما يتعلق بإدارة المدرسة والطلاب وغيرهم مما يؤثر تأثيرًا جانبيًا على تحقيق أهداف المنهج وأسلوب التدريس ومن هذه المشكلات التى تكاد تكون ظاهرة اجتماعية تربوية الا وهى العنف فى المدارس حيث يُشكل العنف مؤشرًا خطرًا على سلوك المجتمع الصغير وقد تمتد آثاره على البيئة المحيطة.

(سيد فهمى، محمد، ٢٠١٢، ١٧٩)

وتتعدد مظاهر العنف داخل المدارس فقد تأخذ صورة عدوانية كالعنف الموجه إلى الأصدقاء أو أحد أعضاء هيئة التدريس لاتخاذ سلوك غير مهذب إزاء المدرس أو المشرف أثناء النشاط الترويحى والامتناع عن الدرس لمجرد اظهار التحدى لأحد المدرسين.

(حسن على رشوان، عبد المنصف،٢٠٠٨، ٢٣٥)

وتعد مشكلة العنف الطلابى من أخطر المشكلات السلوكية التى يعانى منها الطلاب داخل المدارس، حيث أن هذه المشكلة تؤثر على نموهم الاجتماعى السوى، حيث أكّدت اليونسكو في تقرير لها أنّ العنف والمضايقات أو تسلط الأقران في المدارس يمثلان مشكلة عالمية ضخمة. وقد جاء ذلك في منشور لها بعنوان "ما يكمن وراء الأرقام:

القضاء على العنف والتسلط في المدارس"، لعام ٢٠١٩ تعرّض طالب واحد تقريباً من بين ثلاثة طلاب (أي ٣٢%) للمضايقات من قبل أقرانه في المدرسة، أو للعنف البدني، وذلك بمعدل مرة واحدة على الأقل. وبذلك نلاحظ أنتشار مشكلة العنف الطلابى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
(تقرير اليونسكو، ٢٠١٩)

حيث تقابل المرحلة الإعدادية مرحلة المراهقة المبكرة والتى تمتد من سن الثانية عشر وحتى الخامسة عشر، تزخر بالعديد من المظاهر النفسية والسلوكية كالعنف والتمرد والعدوان، فهى مرحلة هامة فى حياة الإنسان لأنها تعتبر نقطة تحول اجتماعى هامه فى حياته بما فيها من علاقات جديدة وتفاعلات اجتماعية لم يعرفها من قبل.

(محمد دسوقى، ممدوح، ٢٠١٢، ١٠)

وتلميذ المرحلة الإعدادية يتصف بالحساسية الزائدة وينفعل بسرعة ويثور لأتفه الأسباب ويوجه ثورته وغضبه إلى الأفراد والجماعات التى يعيش فيها، وتتشكل شخصيته حسب الجو الاجتماعى الذى يعيش فيه. ومن خصائص المرحلة الإعدادية صعوبة التوافق مع عالم الكبار وخصوصًا أولئك الذين يمثلون السلطة الضابطة كالأباء والمعلمين، وكثيرًا ما يحدث عدم فهم المراهقين لوجهات نظر الكبار، ويرفضون آرائهم ويصفونهم بالتخلف والرجعية.

(أبو المعاطى على، ماهر، ٢٠٠٨، ٩١)

فالخدمة الاجتماعية تسعى إلى تحقيق التنمية الاجتماعية للحياة المدرسية، ويقصد بذلك توفير الجو الاجتماعى المناسب فى المدرسة الذى يتسم بالتفاعل الإيجابى بين الطلاب، وينظم العلاقات والخدمات المتبادلة بين المدرسة والبيئة والمجتمع، كذلك تعمل على مواجهة الظواهر الاجتماعية المؤثرة على العملية التعليمية والحياة المدرسية.

(مصطفى السروجى، طلعت، ٢٠٠٩، ٢٦٩)

ويعتبر المدخل الوقائى من المداخل الحديثة للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، حيث يركز على إكساب النشء القيم والإتجاهات الايجابية التى تسهم فى تكوين شخصية سوية، والتأكيد على تنمية السلوك الإيجابى لديهم فى كافة القطاعات التى يعمل فيها الاخصائى الاجتماعى وبذلك فهو يعمل على تنمية الشخصية ومساعدة النشء على اكتساب السمات الشخصية الايجابية، ويتم ذلك من خلال تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

(عبد القادر خليل، زكنية ٢٠١٨، ٢٨٢)

ويتضح مما سبق عرضه أن العنف المدرسى من أخطر المشكلات التى تواجه الطلاب فإنها مرتبطة بالعديد من العوامل سواء مرتبطة بالطلاب، المدرسين، المدرسة، البيئة المحيطة، كما أنه يجب أن تحظى بإهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال التدخل بالتعامل مباشرة مع مشكلة العنف، أو من خلال التدخل مع العوامل التى تؤدى إلى ظهورها، أو قبل ظهور العنف أو مع بوادر ظهوره.

ومن ذلك فإن موضوع الدراسة يركز على التدخل المهنى بالمدخل الوقائى للتخفيف من العوامل المؤدية للعنف المدرسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ونظرًا لأهمية المجال المدرسى وما يواجهة من مشكلات وخاصة مشكلة العنف

الطلابى فقد حظيت هذه المشكلة باهتمام العديد من الدراسات والبحوث العلمية، حيث تناولتها العديد من الدراسات السابقة من زوايا متعددة والتى منها الدراسات التى أهتمت بدراسة مظاهر العنف والعوامل المؤدية له، وذلك بهدف فهم طبيعة العوامل المؤدية للعنف الطلابى، مثل دراسة كيرستن ل.هوتزيل (Kirsten L. Hutzell) (٢٠١٨) وعنوانها، (العلاقة بين ضحايا البلطجة وتجنب المدرسة: دراسة مباشرة للجمعيات، التأثيرات الوقائية ، والعوامل المؤثرة)، وهدفت هذه الدراسة إلى البحث في تأثير الإيذاء بالبلطجة على تجنب المدرسة، باستخدام بيانات من المسح الوطني لضحايا الجريمة لعام ٢٠١١، مع عينة تمثيلية وطنية من ٦٥٤٧ طالب بالمدارس المتوسطة والثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان الطلاب الذين عانوا من الإيذاء بالبلطجة هم أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات تجنب المدرسة، وان هناك عوامل وقائية من شأنها أن تقلل هذه العلاقة بين سلوكيات الإيذاء وعوامل من شأنها أن تزيد هذه العلاقة بين سلوكيات الإيذاء والتهرب، وتوصلت النتائج أيضًا إلى أن المشاركة في الأنشطة المدرسية والخوف يمكن أن يؤثر على العلاقة بين الإيذاء والتهرب من المدرسة.

(L. Hutzell, Kirsten, 2018)

ودراسة مارك أى سينجر (Mark I. Singer) (٢٠١٢) ، وعنوانها (العوامل المساهمة في السلوكيات العدوانية لدى طلاب المدارس الثانوية في تركيا)، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع ومعدلات السلوك العدواني، والعوامل المساهمة في هذا السلوك بين طلاب المدارس الثانوية في اسطنبول ، وتألفت عينة الدراسة من (٨٠٥) طالب في خمس مدارس ثانوية باسطنبول، وكشفت نتائج الدراسة أن السلوك العدواني الأكثر شيوعًا بين الطلاب هو "ضرب الآخرين" وجاء بنسبة (٣٤.٥٪)، وان من العوامل الأكثر مساهمة في السلوك العدواني بين طلاب المدارس (التعرض المباشر للعنف، شاهد العنف، شاهد الهجوم بسكين أو بندقية).

(Singer, Mark I., 2012)

وكذلك دراسة يحيي عبد العال عبد العزيز وهبه (٢٠١٧) وعنوانها, (آثر العوامل النفسية والاجتماعية المساهمة في ظهور العنف لدي طلاب المدارس الثانوية)، والتى هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور العوامل النفسية والبيئة المدرسية وجماعة الرفاق في العنف المدرسي، ودور المستوي التعليمي والاجتماعي للأسرة، ووسائل الاعلام في العنف المدرسي، والتعرف علي الفروق بين الطلاب الذكور والإناث في العنف داخل المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إرتبارطية دالة إحصائيا في العنف بين طلاب المدارس الثانوية تبعاً لدور العوامل النفسية، ووجود علاقة إرتبارطية دالة إحصائيا في العنف بين طلاب المدارس الثانوية طبقاً لدور البيئة المدرسية.

(عبد العال عبد العزيز وهبه، يحيي، ٢٠١٧)

ودراسة شهيرة عبدالنبى محمد (٢٠١٦) وعنوانها, (المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني في ضوء المتغيرات المجتمعية لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية)، تناولت طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني في

ضوء المتغيرات المجتمعية لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق الدراسة على طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة قمبش الإعدادية بنين والاعدادية بنات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين درجات ابعاد المناخ المدرسي ودرجات السلوك العدواني في ضوء المتغيرات المجتمعية لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية.

(عبدالنبى محمد، شهيرة،٢٠١٦)

كذلك هناك دراسات تناولت أساليب وبرامج الوقاية من العنف الطلابى، وذلك بهدف تحديد الأساليب التى يمكن الاستفادة منها فى برنامج التدخل المهنى، مثل دراسة وي سونغ (Wei Song) (٢٠١٩) وعنوانها، (دراسة أدوار أولياء الأمور والمشاركة المجتمعية وبرامج الوقاية في الحد من العنف المدرسي، والتى هدفت إلى فهم مدى مشاركة أولياء الأمور، والمشاركة المجتمعية، والمبادرات الوقائية من العنف المدرسي، وتم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠)، وكان حجم العينة بالمدارس الابتدائية (٦٨٤) ، والمدارس المتوسطة (٩٠٩) ، والمدارس الثانوية (٩٤٨)، وأظهرت النتائج أن المستويات العليا لمشاركة الوالدين في المدرسة تقلل من نسب العنف بالمدارس، وارتبطت ممارسة الأنشطة بحوادث عنف أقل فى المدارس الابتدائية والمتوسطة، وزيادة المشاركة المجتمعية في المدرسة تساهم فى مواجهة العنف بالمدارس، كذلك لابد من تقديم برامج وقاية للحد من العنف فى المدارس للمعلمين والموظفين والطلاب.

(Song, Wei, 2019)

ودراسة ليزا بيرديشيفسكي (Liza Berdychevsky) (٢٠١٩) وعنوانها، (أدوار الترفيه في برامج الوقاية والتدخل وإعادة التأهيل التي تعالج تورط جماعات الشباب والعنف) والتى هدفت إلى معرفة أدوار ومزايا الترفيه في برامج الوقاية والتدخل وإعادة التأهيل التي تتناول تورط جماعات الشباب فى العنف، وتم جمع البيانات من (٣٩) مقابلة مع أعضاء الجماعات ومعظمهم من منطقة شيكاغو الحضرية، وقد تم تحليل البيانات باستخدام نظرية أسس البناء، وكشفت النتائج عن الصفات الرئيسية التي تعزز القدرات الوقائية والتداخلية والتأهيلية للترفيه في البرامج التي تعالج تورط الجماعات والعنف، وشملت هذه الصفات الجاذبية ، والقدرة على تحمل التكاليف ، والتعاون ، والمثابرة ، والإشراف ، والتوجيه والتدريب ، وتقدم البرامج التي تشترك في هذه الصفات فوائد عديدة ، مثل تعريض الشباب لنماذج الأدوار الإيجابية ، ورعاية العلاقات الاجتماعية الإيجابية ، وتعليم المهارات الحياتية ، وتوفير السلامة ، وتؤدي إلى إعادة تقييم ذات مغزى بين الشباب، وفى النهاية تؤكد هذه الدراسة على أنه يمكن استخدام الترفيه بفعالية في جوانب متعددة لتورط جماعات الشباب والعنف.

(Berdychevsky, Liza, 2019)

ودراسة آمال عبدالفتاح سليمان عبدالفتاح (٢٠١٨) وعنوانها. (فعالية برنامج إرشادى انتقائى لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين وأثره فى خفض درجة العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) وهدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج

ارشادى انتقائى لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين وأثره فى خفض درجة العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودراسة طبيعة العلاقة بين الكفائة الذاتية لدى المعلمين والعنف لدى التلاميذ ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلما من معلمى المرحلة الابتدائية، وتم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية والبرنامج الارشادى عليهم كما تكونت عينة التلاميذ من ٥٠ تلميذا (الاعلى فى درجات العنف المدرسى)، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج فى تنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الكفاءة الذاتية للمعلمين والعنف لدى التلاميذ.

(عبدالفتاح سليمان عبدالفتاح، آمال، ٢٠١٨)

ودراسة اماني سمير محمد علي (٢٠١٤) وعنوانها, (فاعلية برنامج إرشادي سلوكي لتنمية مهارات التواصل وخفض العنف لدى عينة من المراهقين) وتهدف هذه الدراسة الي التحقق من فاعلية البرنامج الارشادي السلوكي لتنمية مهارات التواصل وخفض العنف لدى عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) مراهق ومراهقة تم اختيارهم من عينة كلية قوامها (٥٠) تم تقسيمها بالتساوي الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة يبلغ قوام كل منها (١٠) تلاميذ وتلميذات مدارس التعليم الحكومي وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١١-١٥) سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التواصل في اتجاه القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الإفراد بالمجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس العنف في اتجاه القياس البعدي، وفي ضوء ما سبق من نتائج اتضح فاعلية البرنامج الارشادي السلوكي لتنمية مهارات التواصل وخفض العنف لدى عينة من المراهقين في المرحلة الاعدادية.

(سمير محمد علي، اماني،٢٠١٤)

ويتضح من عرض الدراسات السابقة ان العنف الطلابى من المشكلات الخطيرة التى تواجه العلمية التعليمية وتعوق تحقيقها لأهدافها، وتتعدد مظاهرها وعواملها، فهناك عوامل مرتبطة بالطلاب، وأخرى بالمدرسين، وعوامل مرتبطة بالمناخ المدرسى والبيئة المحيطة بالمدرسة، والأسرة. حيث أكدت الدراسات السابقة على أهمية الوقاية من مشكلة العنف الطلابى، وأوضحت العديد من الأساليب التى تسهم فى الوقاية ومنها ما يتعلق بتنمية مهارات المعلمين ورفع كفاءتهم فى القيام بالعملية التربوية، والأهتمام بالأنشطة الطلابية وتنمية المهارات الحياتية للطلاب، بالإضافة إلى تنمية المناخ المدرسى بما يحقق الإنضباط والأمن والتأكيد على دور الشرطة المدرسية فى الحد من العنف. وأكدت أيضًا الدراسات السابقة أهمية دور المهنة فى التعامل مع العنف المدرسى والتدخل على مستوى العلاج والوقاية للحد من ظهوره.

ويتضح مما سبق عرضه من تمهيد لمشكلة الدراسة والدراسات السابقة أن العنف المدرسى من أخطر المشكلات التى تواجه الطلاب فإنها مرتبطة بالعديد من العوامل سواء مرتبطة بالطلاب، المدرسين، المدرسة، البيئة المحيطة، كما

أنه يجب أن تحظى بإهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال التدخل بالتعامل مباشرة مع مشكلة العنف، أو من خلال التدخل مع العوامل التى تؤدى إلى ظهورها، أو قبل ظهور العنف أو مع بوادر ظهوره.

ومن ذلك فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالى: اختبار فعالية المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى التخفيف من العوامل المؤدية للعنف الطلابى.

وتقوم الدراسة على تساؤل رئيسٍ مؤداه: ما عائد التدخل المهنى من منظور المدخل الوقائى للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من العوامل المؤدية للعنف الطلابى؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسِ التساؤلات الفرعية التالية:-

١- ما عائد التدخل المهنى من منظور المدخل الوقائى للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من العوامل المرتبطة بالطلاب وتؤدى إلى العنف الطلابى ؟

٢- ما عائد التدخل المهنى من منظور المدخل الوقائى للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من العوامل المرتبطة بالمدرسين وتؤدى إلى العنف الطلابى ؟

٣- ما عائد التدخل المهنى من منظور المدخل الوقائى للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من العوامل المرتبطة بالأسرة وتؤدى إلى العنف الطلابى ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:-

١- أهمية المرحلة العمرية التى يمر بها الطالب والتى تبدأ من سن ١٢-١٥ سنه، وذلك لأنها تعتبر بداية لمرحلة المراهقة بما تتضمنه هذه المرحلة من تغيرات جسمية ونفسية. حيث بلغ عدد الطلاب بهذه المرحلة ٥٨٢٩٧٧٥ طالب على مستوى الجمهورية، وبلغ عدد الطلاب بمحافظة أسيوط ٢٨٧٦٥٠ طالب.

(وزارة التربية والتعليم،٢٠٢١)

٢- زيادة نسبة العنف المدرسى خاصة فى المرحلة الإعدادية على مستوى العالم، فمنظمة اليونيسف أصدرت تقرير عام ٢٠١٨ يفيد بأن نصف الطلاب ممن تتراوح أعمارهم بين(١٣ و١٥عاما) في جميع أنحاء العالم (حوالي ١٥٠ مليون طالب)، أفادوا بتعرضهم للعنف من نظرائهم داخل المدرسة وما حولها، لذلك يجب التدخل لمعرفة العوامل المؤدية لذلك ومحاولة مواجهتها.

(المركز الاخبارى للأمم المتحدة،٢٠١٨)

٣- تعد مشكلة العنف الطلابى من أخطر المشكلات التى تواجه المجتمع المدرسي نظرًا لأثارها السلبية، وتعتبر عائق لتحقيق المدرسة لأهدافها مما دعا الباحث إلى الأهتمام بالتعامل مع العوامل المؤدية للعنف الطلابى بالمرحلة الإعدادية.

٤- ازدياد اهتمام المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بظاهرة العنف المدرسي، فالمجلس القومي للطفولة والأمومة أعلن عن إطلاق المرحلة الثالثة من الحملة القومية لحماية الأطفال من العنف تحت شعار "بالهداوة مش بالقساوة" والتي ينظمها المجلس بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وبالتعاون مع يونيسف، وبتمويل من الاتحاد الأوروبي، وكذلك تم إطلاق المرحلة الثالثة من

الحملة القومية " أولادنا " لحماية الأطفال من العنف.

(المجلس القومى للطفولة والأمومة، ٢٠١٩)

٥- يعتبر المجال المدرسى من من أهم المجالات التي تهتم بها مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والممارسة العامة بصفة خاصة، فهى تهدف إلى معالجة المشكلات التى تواجه هذا المجال ومن أهمها مشكلة العنف الطلابى، كما هتم بتكوين الشخصية السويه القادرة على الأداء الاجتماعى بأفضل صورة ممكنه.

٦- تعتبر الممارسة العامة منظورًا يركز على التعامل مع المشكلة وكافة الأنساق المرتبطة بها سواء بهدف التعامل معها على مستوى الوقاية أو العلاج ومن ذلك فإن هذه الدراسة تركز على إستخدام المدخل الوقائى لمواجهة العوامل المؤدية للعنف الطلابى.

ثالثاً: أهداف الدراسة:-

١- اختبار عائد التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي والتخفيف من العوامل المرتبطة بالطلاب وتؤدى إلى العنف المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

٢- اختبار عائد التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي والتخفيف من العوامل المرتبطة بالمدرسين وتؤدى إلى العنف المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

٣- اختبار عائد التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي والتخفيف من العوامل المرتبطة بالأسرة وتؤدى إلى العنف المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

رابعاً: فروض الدراسة:

١- من المتوقع وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني بالمدخل الوقائي والتخفيف من العوامل المرتبطة بالطلاب وتؤدى إلى العنف المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

٢- من المتوقع وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني بالمدخل الوقائي والتخفيف من العوامل المرتبطة بالمدرسين وتؤدى إلى العنف المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

٣- من المتوقع وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني بالمدخل الوقائي والتخفيف من العوامل المرتبطة بالأسرة وتؤدى إلى العنف المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

أ- تعريف العنف الطلابى:-

يعتبر العنف قضية اجتماعية خطيرة تؤثر على ملايين الأفراد والأسر والمجتمعات كل عام، وإن المنظمات الملتزمة بمنع العنف، مثل المركز الوطني للوقاية من الإصابات ومكافحتها ومركز دراسة ومنع العنف، تُعرّف العنف بشكل مختلف، إلا أن تعاريفها تستلزم سمة مشتركة ، ألا وهي الأذى أو الإصابة، قد يكون هذا الضرر أو الإصابة قاتلاً أو غير مميت أو مرتكبًا أو مسببًا للذات، وقد يكون أيضًا جسديًا أو نفسيًا.

(Mizrahi, Terry, 2008,259)

وقد أشتق مفهوم العنف من الكلمة اللاتينية Vise بمعنى القوة وكلمة Altus بمعنى يحمل، وعلى ذلك فإن الكلمة فى العام تعنى حمل القوة تجاة شئ ما أو شخص ما أو إخرين.

(محمد أبو النصر، مدحت، ٢٠٠٩، ٩٨)

ويُعرف أيضًا بانه استخدام الضغط أو القوة استخدامًا غير مشروع أو غير مطابق للقانون من

شـــأنه التـــأثير علـــى إرادة فـــرد مـــا. (زكى بدوى، أحمد، ١٩٨٦، ٤٤١)

وعمومًا يُعرف العنف على أنه استخدام القـوة تجاه شخص آخر ينتج عنه الإصابة أو الوفـاة أو الأذى النفســـي أو ســـوء النمـــو. (Henry, Stuart, 2014,2)

ويُعرّف أيضًا بأنه فعل يسـتخدم فيـه الشـخص القوة الجسدية مباشرةً ضد أخر بغرض إيذائه. (Posner Lemay, Rachel, 2015,10)

وكذلك يُعرف العنف بانه سلوك أو فعـل يتسـم بالعدوانية يصدر عن طرف قـد يكـون فـردًا أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف إستغلال وإخضاع طرف أخر فى إطار علاقـة قـوة غيـر متكافئة اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا، مما يتسبب فى إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية للفرد أو الجماعـة أو الطبقـة الاجتماعيـة أو الدولـة الأخرى.

(عبد الوهاب، ليلى، ٢٠٠٠، ١٦)

- ويمكن تحديد العنف الطلابى في هذه الدراسة على النحو التالى:

١- هو كل تصرف يصدر عن الطالب تجاه المعلـم أو تجاه الإخرين أو ممتلكات المدرسة، ويؤدي إلى إلحاق الأذى بالأخرين.

٢- يتضمن العنف أنواع وأشكال متعددة منها:-

أ- العنف الجسدي: وهو استخدام القوة الجسـدية ويتمثل بالهجوم ضد (طالـب أو معلـم) بواسـطة استعمال أعضاء من الجسم كالأسنان ، أو الأيدي، أو الرأس أو استخدام آلـة حـادة، أو السـلاح ، ويكون عواقب هذا السلوك إيقاع الألم والضـرر، وقد يصل عنف هذا السلوك لدرجة قتل الأخرين أو ايذاء الذات.

ب- العنف اللفظي: يقف هذا النوع من العنف عند حدود الكلام كالشتم والسخرية والتهديد، وغالبا ما يرافق هذا الكلام مظاهر الغضب والتهديد، ويمثـل أكثر الأنواع انتشارًا في المجتمعات.

٣- قد يصدر هذا التصرف من طالـب أو جماعـة من الطلاب تجاه بعض زملائهم أو المدرسـين أو المدرسة.

٤- تنتج سلوكيات العنف نتيجة لعدة عوامل قـد تكون راجعة إلى الطالـب أو المـدرس أو بيئـة المدرسة أوالأسرة أو المجتمع، وينتج عن أشـكال العنف المختلفة أضرار متعددة جسـدية ونفسـية ومعنوية وصحية وتعليمية وأخلاقية وعقلية.

٥- يؤدى إلى أضرار بالطالـب ذاتـه وبزملائـه وبالمدرسين والمدرسة.

ب- تعريف المدخل الوقائى:-

المدخل الوقائى يعتبر أفضـل مـن المـدخل العلاجى حيث انه يساهم فى ترشيد استخدام موارد الرعاية الاجتماعية التى تعانى من عجز ونقـص واضح فى جميع الدول وخاصـة الناميـة منهـا. والمدخل الوقائى يركز على حماية الشـباب مـن المشكلات قبل حدوثها وبالتالى توفير طاقاتهم فـى الدراسة والإنتاج بدلًا من أن تضيع فى المعاناة من هذه المشكلات.

(محمد أبو النصر، مدحت، ٢٠١٣، ٣٥٦)

ويعد المدخل الوقائى من الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية فى العالم العربى وفـى جميـع الدول النامية، هذا ويستخدم الاخصائى الاجتماعى هذا المدخل قبل حدوث المشكلة، وذلك بهدف منعها

من الظهور أو تجنب حدوثها. فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تفادى المشكلات المتوقعة أو التى تم التنبؤ بها.
(محمد أبو النصر، مدحت، ٢٠٠٨، ٣٤)

والوقاية هي مساعدة الأفراد تنميتهم ليكونوا على المستوى الأمثل، ومساعدتهم على الاستعداد للأحداث التي من المتوقع أن تحدث.
(W. Toseland, Ronald, 2001, 21)

- ويقصد بالتدخل المهنى بالمدخل الوقائى في إطار هذه الدراسة مايلى:-

١- يعد التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائى هو مجموعة من الأنشطة المهنية والخطوات المنظمة التي يقوم بها الاخصائى الاجتماعى مع أنساق التعامل.

٢- يهدف التدخل المهنى إلى مواجهة العوامل المؤدية للعنف الطلابى سواء كانت ترتبط بالطالب، المدرسين، أو الأسرة.

٣- تتعدد مستويات الوقاية ما بين الدرجة الأولى والثانية والثالثة، وسيتم التركيز على الوقاية من الدرجة الأولى والثانية للحد من العوامل المؤدية للعنف الطلابى.

٤- يركز التدخل المهنى بالمدخل الوقائى على التعامل مع كافة الأنساق المرتبطة بالعوامل المؤدية للعنف الطلابى وهم (نسق العميل (الطلاب) ونسق محدث التغيير) الاخصائى الاجتماعي) ونسق الهدف (المدرسة) ونسق العمل) الأخصائيون وفريق العمل بالمدرسة.

٥- يستعين فى تنفيذ التدخل المهنى بالمدخل الوقائى بالعديد من الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الهدف الوقائى.

٦- يستخدم العديد من الأدوار المهنية التى تهدف إلى منه ظهور مشكلة العنف الطلابى من خلال مواجهة العوامل المؤدية لها أو منع ظهور البوادر الأولى للمشكلة.

- ويمكن أن نوضح أهمية المدخل الوقائي فيما يلي:-

(عبدالقادر خليل، زكنية، ١٦٠،٢٠١١)

١- يوفر الوقت:

إذ أن الوقت الذي يستخدم في الوقاية بدون شك أقل بكثير من الاوقات التي يأخذه عند حدوث المشكلات ومعالجتها.

٢- يوفر الجهد:

إن الأنشطة الوقائية رغم أنها تحتاج لبذلها إلي وضع خطط مدروسة، و ذلك حتي تحقق مستوي الوقاية المطلوبة، إلا أن الجهودالمبذولة في الوقاية تكون غالبًا أقل من الجهود العلاجية.

٣- يوفر التكاليف:

بدون شك أن حدوث أي مشكلة إنما يتطلب لمواجهتها تكاليف و إمكانيات عالية، وقد تكون هذه التكاليف و الإمكانيات مادية أو بشرية. و كان من السهل توفير مثل هذه الإمكانيات إذا تم الاهتمام بالجهود الوقائية إذ أن الوقاية خير من العلاج.

٤- تقليل الآثار و الأضرار:

مما لا شك فيه أن وقوع أي مشكلة مهما كان نوعها(اقتصادية- اجتماعية- نفسية-غير ذلك) فإنها تعرض صاحبها إلي العديد من الأضرار والآثار السلبية، التي تجعله غير قادر علي التوافق مع المجتمع، وذلك ليس للشخص فحسب بل إن المحيطين به يتأثرون بتعرضة للمشكلة.

وتهتم الدراسة الحالية وتركز على إستخدام المدخل الوقائى فى التدخل المهنى بهدف مواجهة العوامل المؤدية للعنف المدرسى سواء أكانت هذه العوامل مرتبطة (بالطالب، بالمدرسين، بالأصدقاء، بالمدرسة)، حيث أن المدخل الوقائى يوفر الكثير من الوقت والجهد والإمكانيات فى التعامل المهنى، حيث تقوم فلسفته على عدم إنتظار حدوث المشكلة ولكن القيام بجهود إستباقية للتعامل مع العوامل المؤدية لها مما يسهم فى تحقيق أفضل التأثيرات فى العملاء وبما يجعلهم قادرين على مقاومة المشكلات التى يمكن أن يتعرضوا لها.

والمدخل الوقائى فى الخدمة الاجتماعية يعتمد على مجموعة من الأسس تتمثل فيما يلى:-

(بتصرف، عبداللطيف أحمد، رشاد، ٢٠٠٨، ١٩٨)

١- تغيير الأحوال الاجتماعية:

يتضمن الإهتمام بالبرامج التى تحاول أن تحقق الظروف الاجتماعية المحيطة بالمشكلات التى قد تواجه الطلاب، ويمكن أن يسهم الاخصائيون الاجتماعيون والمدرسون بالإكتشاف المبكر للمشكلة وتحديد العوامل التى قد تؤدى إلى ظهورها، والتدخل بشكل يُسهم فى التصدى للعوامل المؤدية للمشكلة فى المرحلة الأولى لظهور المشكلة، وتقديم العلاج المناسب والإستشارة الضرورية أو النصح.

٢- العلاج المجتمعى:

وذلك من خلال تقديم المساندة الذاتية للطالب وهذا العلاج يهتم بالبيئة المحيطة وخصوصاً الجماعات المؤثرة على الطلاب بالمدارس.

٣- إجراء البحوث التى تواجه المشكلة:

وذلك من خلال قيام الاخصائى الاجتماعى بالتعاون مع أعضاء الفريق بعمل البحوث و الخطط الوقائية لمواجهة المشكلات التى تواجه الطلاب .

٤- إستخدام المداخل المتكاملة لمواجهة المشكلة:

يجب إستخدام المداخل المناسبة للمواقف أو المشكلة ويرجع ذلك إلى وجود عدد كبير من المداخل التى قد يستعين بها الاخصائى الاجتماعى فى عمله مع الطلاب .

٥- ممارسة العمل الفريقى مع المشكلة:

وذلك من خلال العمل سوياً والتعاون بين أعضاء الفريق من الاخصائى الاجتماعى والاخصائى النفسى لصالح الطلاب.

ويستفيد الباحث من هذه الأسس فى هذه الدراسة فى تحديد العوامل المؤدية للعنف الطلابى من وجهة نظر الطلاب وفريق العمل بالمدرسة، كذلك يسعى إلى مواجهة هذه العوامل من خلال إحداث التغيير فى الظروف المرتبطة بالطالب والبيئة المحيطة من خلال مشاركة كافة أعضاء فريق العمل فى التعامل مع المواقف المؤدية للعنف الطلابى.

سادساً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني(دراسة شبه تجريبية) وذلك بإستخدام القياس القبلى البعدى لمجموعة تجريبية واحدة.

سابعاً: المنهج المستخدم:

المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة واحدة تجريبية ويقوم بالقياس القبلي والبعدى للمجموعة نفسها.

ثامناً: مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني: مدرسة إسماعيل القبانى الإعدادية بنين بمحافظة أسيوط.

٢- المجال البشرى: عينة من طلاب فصل (٣/٢) بالفرقة الثانية، وعددهم (٢٦طالب).

٣- المجال الزمني: وهو الفترة التي استغرقها تطبيق برنامج التدخل المهنى، وهى ٣ شهور(من ٢٠٢١/١٠/١١ إلى٢٠٢٢/١/٢٦).

تاسعاً: المنهج الإحصائي

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. المتوسط الحسابي: وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق : م= ك (نعم) x ٣ + ك (إلى حد ما) x ٢ + ك (لا) x ١ / ن

٣. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٤. معامل ارتباط بيرسون R: وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين.

٥. اختبار ت t-test ، لاختبار فرضية الدراسة عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية.

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن}}}$$

٦. مربع إيتا (η2) لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق للمتغير التابع.

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

٧. الأعمدة التكرارية: وذلك لوصف استجابات المبحوثين في أشكال بيانية.

عاشراً: أدوات الدراسة:

في هذه الدراسة تمثلت أدوات جمع البيانات في :-

١- مقياس العوامل المؤدية للعنف الطلابى بالمرحلة الإعدادية، مطبق على طلاب الفرقة الثانية بالمرحلة الإعدادية لتحديد العوامل المؤدية للعنف الطلابى.

٢- تحليل أنشطة برنامج التدخل المهنى.

الحادى عشرً: نتائج الدراسة:

١- جداول الدراسة:

جدول رقم (١)

يوضح النتائج الخاصة بالعوامل المرتبطة بالطالب نفسه

(ن=٢٦)

م	العبارة	مجموع العبارات قبل التدخل	النسبة %	مجموع العبارات بعد التدخل	النسبة %	الفرق بين القياس القبلي والبعدي (D)	متوسط الفرق فَ	مربع متوسط الفرق فَ^٢	نسبة الفرق %	الترتيب
١	أشعر بعدم تقدير الأخرين لى.	٤٦	%٥٩	٢٨	٣٦.٧ %	١٨	٤.٩	٢٤.٠١	٢٢.٣ %	١٠
٢	ضعف ثقتى بالنفس.	٤٤	%٥٦.٣	٢٦	٣٣.٣ %	١٨	٤.٩	٢٤.٠١	%٢٣	٩
٣	أقلد زملائى فى الاعتداء على الأخرين.	٦٢	%٧٩.٣	٣٠	٣٨.٣ %	٣٢	١٨.٩	٣٥٧.٢١	% ٤١	٣
٤	أشعر بالغيرة من تفوق زملائى عنى.	٤٤	%٥٦.٣	٣٢	%٤٠	١٢	١.١	١.٢١	١٦.٣ %	١٢
٥	عدم قدرتى على التعامل مع مشكلاتى بهدوء.	٥٢	%٦٦.٧	٣٢	%٤٠	٢٠	٦.٩	٤٧.٦١	٢٦.٧ %	٦
٦	أجد صعوبة فى تكوين علاقات هادئة مع الأخرين.	٥٠	%٦٤	٣٠	٣٨.٣ %	٢٠	٦.٩	٤٧.٦١	٢٥.٧ %	٧
٧	عدم قدرتى على التحكم في إنفعالاتى.	٥٢	%٦٦.٧	٣٢	%٤٠	٢٠	٦.٩	٤٧.٦١	٢٦.٧ %	٦مكرر
٨	أشعر بالسعادة عند التقليل من شأن الأخرين.	٤٤	%٥٦.٣	٢٦	٣٣.٣ %	١٨	٤.٩	٢٤.٠١	% ٢٣	٩مكرر
٩	أؤمن بأن القوة هى سبب إحترام الأخرين لى.	٥٦	%٧١.٧	٢٨	٣٦.٧ %	٢٨	١٤.٩	٢٢٢.٠١	% ٣٥	٤
١٠	أعوض فشلى فى الدراسة بقوتى.	٦٢	%٧٩.٣	٢٨	٣٦.٧ %	٣٤	٢٠.٩	٤٣٦.٨١	٤٢.٦ %	٢
١١	رغبتى فى إثبات الذات.	٧١	%٩١	٢٨	٣٦.٧ %	٤٣	٢٩.٩	٨٩٤.٠١	٥٤.٣ %	١
١٢	أفتخر بسيطرتى على الأخرين.	٥٢	%٦٦.٧	٢٨	٣٦.٧ %	٢٤	١٠.٩	١١٨.٨١	% ٣٠	٥
١٣	رغبتى فى جذب نظر الأخرين.	٤٦	%٥٩	٢٦	٣٣.٣ %	٢٠	٦.٩	٤٧.٦١	٢٥.٧ %	٧مكرر
١٤	عدم قدرتى على شغل وقت الفراغ بشكل مثمر.	٥٠	%٦٤	٣٢	%٤٠	١٨	٤.٩	٢٤.٠١	% ٢٤	٨
١٥	ضعف انتمائى للمدرسة.	٤٤	%٥٦.٣	٢٨	٣٦.٧ %	١٦	٢.٩	٨.٤١	١٩.٦ %	١١
المجمـــوع		٧٧٥	%٦٦.٣	٤٣٤	%٣٧	٣٤١	١٤٦.٧	٢٣٢٥	٢٩.٣ %	

يتضح من الجدول(١) أن نسبة التغيير لبُعد العوامل المرتبطة بالطالب نفسه هي (٢٩.٣%)، حيث كانت أعلى عبارة حدثت لها نسبة تغيير وجاءت في الترتيب الأول هي " رغبتى فى إثبات الذات " بنسبة تغيير (٥٤.٣ %)، ثم الترتيب الثاني " أعوض فشلى فى الدراسة بقوتى " بنسبة تغيير (٤٢.٦ %)، والترتيب الثالث عبارة " أقلد زملائى فى الاعتداء على الأخرين " بنسبة تغيير (٤١ %)، أما

الترتيب الرابع عبارة " أؤمن بأن القوة هى سبب إحترام الأخرين لى " بنسبة تغيير (٣٥ %)، وفى الترتيب االخامس عبارة " أفتخر بسيطرتى على الأخرين " بنسبة تغيير (٣٠ %)، وجاءت في الترتيب الأخير عبارة " أشعر بالغيرة من تفوق زملائى عنى" بنسبة تغيير (١٦.٣ %)، مما يدل ذلك على وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لهذه العبارات ويرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني الذي يهدف إلى التقليل من هذه العوامل التى تؤدي إلى العنف، حيث تم تنفيذ بعض الأنشطة مع المدرسين من محاضرات وورش عمل ومناقشات عن ضرورة التحلى بالأخلاق الحميدة فى الحياة، وأهمية ضبط النفس والتحكم فى الإنفعالات أثناء الغضب، ومساعدة وحب الأخرين وإحترامهم، وذلك من خلال استخدام الباحث لبعض الاستراتيجيات والتكنيكات المختلفة المناسبة لكل نشاط مثل استراتيجية التوضيح والإقناع، النصح والإرشاد، والبناء المعرفي، إستراتيجية تغيير السلوك، استراتيجية المشاركة، استراتيجية التفاعل والإتصال، واستراتيجية التعزيز، وتكنيك العمل المشترك، لعب الدور والنمذجة، وتكنيك الحوار والمناقشة، وتكنيك العصف الذهنى.

جدول رقم (٢)

يوضح النتائج الخاصة بالعوامل المرتبطة بالمدرسين

(ن=٢٦)

م	العبارة	مجموع العبارات قبل التدخل	النسبة %	مجموع العبارات بعد التدخل	النسبة %	الفرق بين القياس القبلي والبعدي (D)	متوسط الفرق فَ	مربع متوسط الفرق فَ^٢	نسبة الفرق%	الترتيب
١	عدم قدرة المدرس على ضبط سلوك الطلاب.	٤٤	٥٦.٣%	٣٠	%٣٨.٣	١٤	٤.٢	١٧.٦٤	%١٨	١٠
٢	استخدام المدرس اللوم والتوبيخ والاهانة باستمرار للطلاب.	٥٦	٧١.٧%	٣٢	%٤٠	٢٤	١٤.٢	٢٠١.٦٤	%٣١.٧	٤
٣	عدم فهم المدرس للأسلوب الصحيح للتعامل مع طبيعة المرحلة العمرية.	٦٢	٧٩.٣%	٢٨	%٣٦.٧	٣٤	٢٤.٢	٥٨٥.٦٤	%٤٢.٦	٢
٤	التصرف بالفعل أو القول بشكل غير لائق من المدرس داخل الفصل.	٤٤	٥٦.٣%	٢٦	%٣٣.٣	١٨	٨.٢	٦٧.٢٤	%٢٣	٨
٥	تفرقة المدرس فى المعاملة بين الطلاب.	٥٨	٧٤.٣%	٣٠	%٣٨.٣	٢٨	١٨.٢	٣٣١.٢٤	%٣٦	٣
٦	سوء العلاقة بين المدرس والطالب.	٥٠	٦٤ %	٢٨	%٣٦.٧	٢٢	١٢.٢	١٤٨.٨٤	%٢٧.٣	٦
٧	أفتقد القدوة فى شخصية المدرس.	٥٠	٦٤ %	٣٢	%٤٠	١٨	٨.٢	٦٧.٢٤	%٢٤	٧
٨	تركيز المدرس على الانتهاء من المقرر الدراسى فى المدة المحددة فقط.	٧٢	٩٢.٣%	٣٦	%٤٦.٧	٣٦	٢٦.٢	٦٨٦.٤٤	%٤٥.٦	١
٩	استخدام المدرس للعقاب.	٥٢	٦٦.٧%	٢٨	%٣٦.٧	٢٤	١٤.٢	٢٠١.٦٤	%٣٠	٥

١٠	عدم قدرة المدرس على التأثير فى طلابه.	٤٦	٥٩ %	٣٠	%٣٨.٣	١٦	٦.٢	٣٨.٤٤	%٢٠.٧	٩
١١	استخدام المدرس للمقارنة بين الطلاب.	٥٠	٦٤ %	٢٨	%٣٦.٧	٢٢	١٢.٢	١٤٨.٨٤	%٢٧.٣	٦مكرر
المجمـــوع		٥٨٤	٦٨ %	٣٢٨	%٣٨.٣	٢٥٦	١٤٨.٢	٢٤٩٤.٨	%٣٠	

يتضح من الجدول(٢) أن نسبة التغيير لبُعد العوامل المرتبطة بالمدرسين هي (٣٠%)، حيث كانت أعلى عبارة حدثت لها نسبة تغيير وجاءت في الترتيب الأول هي " تركيز المدرس على الانهاء من المقرر الدراسى فى المدة المحددة فقط" بنسبة تغيير (٤٥.٦ %)، ثم الترتيب الثاني " عدم فهم المدرس للأسلوب الصحيح للتعامل مع طبيعة المرحلة العمرية " بنسبة تغيير (٤٢.٦ %)، والترتيب الثالث عبارة " تفرقة المدرس فى المعاملة بين الطلاب " بنسبة تغيير (٣٦ %)، أما الترتيب الرابع عبارة " استخدام المدرس اللوم والتوبيخ والاهانة باستمرار للطلاب" بنسبة تغيير (٣١.٧ %)، وجاءت في الترتيب الأخير عبارة " عدم قدرة المدرس على ضبط سلوك الطلاب" بنسبة تغيير (١٨ %)، مما يدل ذلك على وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لهذه العبارات ويرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني الذي يهدف إلى التقليل من هذه العوامل التى تؤدي إلى العنف، حيث تم تنفيذ بعض الأنشطة مع المدرسين من محاضرات واجتماعات ومناقشات عن خصائص الطلاب فى تلك المرحلة العمرية، كيفية التعامل مع أنماط الطلاب المختلفة داخل الفصل، وتوضيح أهمية تدعيم الطلاب واحتوائهم، كذلك استخدام أساليب تربوية فى الجانب التعليمى مثل لعب الدور، وذلك من خلال استخدام الباحث لبعض الاستراتيجيات والتكنيكات المختلفة المناسبة لكل نشاط مثل استراتيجية التوضيح والإقناع، النصح والإرشاد، والبناء المعرفي، وتكنيك المناقشة والتوجيه والإرشاد.

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج القياس القبلي والبعدي للعوامل المرتبطة بالأسرة

(ن=٢٦)

م	العبارة	مجموع العبارات قبل التدخل	النسبة %	مجموع العبارات بعد التدخل	النسبة %	الفرق بين القياس القبلي والبعدي (D)	متوسط الفرق فَ	مربع متوسط الفرق فَ^٢	نسبة الفرق%	الترتيب
١	انشغال الوالدين عن رعاية ومتابعة سلوكيات أبنائهم.	٥٤	٦٩.٣ %	٣٢	%٤٠	٢٢	١٦.٦	٢٧٥.٥٦	%٢٩.٣	١
٢	الحرمان من الدفء الأسري.	٥٠	%٦٤	٣٤	٤٣.٣ %	١٦	١٠.٦	١١٢.٣٦	%٢٠.٧	٣
٣	القسوة الزائدة من قبل الوالدين.	٥٢	٦٦.٧ %	٣٨	%٥٠	١٤	٨.٦	٧٣.٩٦	%١٦.٧	٤
٤	ضعف تأثير القيم الدينية والاخلاقية داخل بعض الأسر.	٥٢	٦٦.٧ %	٣٢	%٤٠	٢٠	١٤.٦	٢١٣.١٦	%٢٦.٧	٢
٥	الأفتقاد إلى القدوة الطيبة داخل الاسرة.	٥٠	%٦٤	٣٨	%٥٠	١٢	٦.٦	٤٣.٥٦	%١٤	٩
٦	تقليد الأبناء لآبائهم في بعض السلوكيات الخاطئة.	٥٢	٦٦.٧ %	٣٨	%٥٠	١٤	٨.٦	٧٣.٩٦	%١٦.٧	٤مكرر
٧	زيادة المطالب والأعباء المادية.	٤٤	٥٦.٣ %	٤٠	٥١.٣ %	٤	١.٤	١.٩٦	%٥	٨
٨	التفرقة فى المعاملة بين الأبناء.	٤٦	%٥٩	٣٤	٤٣.٣ %	١٢	٦.٦	٤٣.٥٦	%١٥.٧	٦
٩	المشكلات الدائمة بين الوالدين.	٥٢	٦٦.٧ %	٤٠	٥١.٣ %	١٢	٦.٦	٤٣.٥٦	%١٥.٤	٧
١٠	التدليل الزائد من الوالدين.	٥٤	٦٩.٣ %	٤١	٥٣.٣ %	١٣	٧.٦	٥٧.٧٦	%١٦	٥
المجموع		٥٠٦	%٦٥	٣٦٧	%٤٧	١٣٩	٧١.٢	٩٣٩.٤	%١٨	

يتضح من الجدول(٣) أن نسبة التغيير لبُعد العوامل المرتبطة بالأسرة هي (١٨%)، حيث كانت أعلى عبارة حدثت لها نسبة تغيير وجاءت في الترتيب الأول هي" انشغال الوالدين عن رعاية ومتابعة سلوكيات أبنائهم " بنسبة تغيير (٢٩.٣ %)، ثم الترتيب الثاني " ضعف تأثير القيم الدينية والاخلاقية داخل بعض الأسر" بنسبة تغيير (٢٦.٧ %)، ثم الترتيب الثالث عبارة "

الحرمان من الدفء الأسري" بنسبة تغيير (٢٠.٧ %)، ثم جاءت في الترتيب الرابع عبارة "القسوة الزائدة من قبل الوالدين" بالتساوى مع " تقليد الأبناء لآبائهم في بعض السلوكيات الخاطئة " بنسبة تغيير (١٦.٧ %)، والترتيب الأخير عبارة " الأفتقاد إلى القدوة الطيبة داخل الاسرة " بنسبة تغيير (١٤ %)، مما يدل ذلك على وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لهذه العبارات ويرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني الذي يهدف إلى التقليل من هذه العوامل التى تؤدي إلى العنف، حيث ساعد في توضيح أهمية التعاون بين الأسر والمدرسة فى تربية الأبناء ومعرفة مشاكلهم وإحتياجاتهم، بالإضافة إلى توضيح طبيعة وخصائص المرحلة العمرية التى يمر بها الطلاب بإعتبارها مرحلة تتوسط بين الطفولة والمراهقة ويحدث بها تغيرات كثيرة تؤدى إلى تغيير فى الشخصية، وذلك من خلال استخدام الباحث لبعض الاستراتيجيات والتكنيكات المختلفة المناسبة لكل نشاط مثل استراتيجية البناء المعرفي واستراتيجية التوجيه، والتوضيح، وتكنيك المناقشة والتوجيه والإرشاد وتكنيك التعليم والتدريب.

٢- نتائج فروض الدراسة:

أ- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الأول للدراسة ومؤداه: من المتوقع وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني بالمدخل الوقائي والتخفيف من العوامل المرتبطة بالطالب نفسه وتؤدى إلى العنف المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

جدول (٤)

يوضح معنوية الفروق للمجموعة التجريبية على بُعد العوامل المرتبطة بالطالب نفسه

ن=٢٦

البُعد	مج درجات القياس القبلى	مج درجات القياس البعدى	الفرق	متوسط الفرق	مربع متوسط الفرق	ت المحسوبة	ت الجدولية
العوامل المرتبطة بالطالب نفسه	٧٧٥	٤٣٤	٣٤١	١٤٦.٧	٢٣٢٥	٧٧.٢	٢.٧٨٧ ٢.٠٦٠

يتضح من الجدول (٤) أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعد لأعضاء الجماعة التجريبية على (بُعد العوامل المرتبطة بالطالب نفسه) بمقياس العوامل المؤدية للعنف الطلابي بالمرحلة الإعدادية، حيث أن قيم ت= (٧٧.٢) ومعنوية عند (٠.٠١)، وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، حيث أن المتوسط الوزني للقياس البعدي (١.١١) في حين أنه في القياس القبلى (١.٩٩)، حيث يتضح أن نسبة التغيير على المقياس ككل (٢٩.٣ %) حيث كانت قبل التدخل (٦٦.٣ %) وبعد التدخل المهني أصبحت (٣٧ %).

❖ حجم تأثير البرنامج: وذلك باستخدام معامل الإرتباط (إيتا) = $\frac{77.2^2}{77.2^{2}+25} = \frac{t^2}{t^{2}+df}$ = ١.٠٠

، وبما أن حجم التأثير أكبر من (٠.٠٨)، لـذا يعـد حجم تأثير برنامج التدخل المهني كبير.

ب- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثانى للدراسة ومؤداه: من المتوقع وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني بالمدخل الوقائي والتخفيف من العوامل المرتبطة بالمدرسين وتـؤدى إلى العنف المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

جدول (٥)

يوضح معنوية الفروق للمجموعة التجريبية على بُعد العوامل المرتبطة بالمدرسين

ن=٢٦

البُعد	مج درجات القياس القبلى	مج درجات القياس البعدى	الفرق	متوسط الفرق	مربع متوسط الفرق	ت المحسوبة	ت الجدولية
العوامل المرتبطة بالمدرسين	٥٨٤	٣٢٨	٢٥٦	١٤٨.٢	٢٤٩٤.٨	٧٥.٧	٢.٧٨٧ ٢.٠٦٠

يتضح من الجدول (٥) أن هناك فـروق معنويـة دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعـد لأعضـاء الجماعة التجريبية على (بُعـد العوامـل المرتبطـة بالمدرسين) بمقياس العوامل المؤدية للعنف الطلابي بالمرحلة الإعداديـة، حيـث أن قـيم ت= (٧٥.٧) ومعنوية عند (٠.٠١)، وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، حيث أن المتوسط الوزني للقيـاس البعـدي (١.١٥) في حين أنه في القياس القبلـى (٢.٠٤)، حيث يتضح أن نسبة التغيير على المقياس ككل (٣٠ %) حيث كانت قبل التدخل (٦٨ %) وبعد التـدخل المهني أصبحت (٣٨.٣ %).

❖ حجم تأثير البرنامج: وذلك باستخدام معامـل الإرتبـاط (إيتـا) $= \frac{t^2}{t^{2+df}} = \frac{75.7^2}{75.7^{2+25}} =$ ١.٠٠ ، وبما أن حجم التأثير أكبر من (٠.٠٨)، لذا يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني كبير.

ج- النتائج المرتبطـة بـالفرض الفرعـي الثالـث للدراسة ومؤداه: من المتوقع وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين اسـتخدام برنـامج التـدخل المهنـي بالمدخل الوقائي والتخفيف من العوامـل المرتبطـة بالأسرة وتؤدى إلى العنـف المدرسـي بالمرحلـة الإعدادية.

جدول (٦)

يوضح معنوية الفروق للمجموعة التجريبية على بُعد العوامل المرتبطة بالأسرة

ن=٢٦

البُعد	مج درجات القياس القبلى	مج درجات القياس البعدى	الفرق	متوسط الفرق	مربع متوسط الفرق	ت المحسوبة	ت الجدولية
العوامل المرتبطة بالأسرة	٥٠٦	٣٦٧	١٣٩	٧١.٢	٩٣٩.٤	٥٠.٩	٢.٧٨٧ ٢.٠٦٠

يتضح من الجدول (٦) أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعد لأعضاء الجماعة التجريبية على (بُعد العوامل المرتبطة بالأسرة) بمقياس العوامل المؤدية للعنف الطلابي بالمرحلة الإعدادية، حيث أن قيم ت= (٥٠.٩) ومعنوية عند (٠.٠١)، وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، حيث أن المتوسط الوزني للقياس البعدي (١.٤١) في حين أنه في القياس القبلى (١.٩٥)، حيث يتضح أن نسبة التغيير على المقياس ككل (١٨ %) حيث كانت قبل التدخل (٦٥ %) وبعد التدخل المهني أصبحت (٤٧ %).

❖ حجم تأثير البرنامج: وذلك باستخدام معامل الإرتباط (إيتا) = $\frac{t^2}{t^{2+df}} = \frac{50.9^2}{50.9^{2+25}}$ = ٠.٩٩ ، وبما أن حجم التأثير أكبر من (٠.٠٨)، لذا يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني كبير.

٣- النتائج العامة للدراسة:

أ- بالنسبة لتأثير برنامج التدخل على البُعد الخاص بالعوامل المرتبطة بالطالب نفسه، جاء بنسبة تغيير (٢٩.٣ %)، حيث كان قبل التدخل المهني كان (٦٦.٣ %) وأصبح (٣٧ %) بعد التدخل المهني.

ب- بالنسبة لتأثير برنامج التدخل على البُعد الخاص بالعوامل المرتبطة بالمدرسين، جاء بنسبة تغيير بنسبة تغيير (٣٠ %) ،حيث كان قبل التدخل المهني (٦٨%) وأصبح (٣٨.٣ %) بعد التدخل المهني.

ج- بالنسبة لتأثير برنامج التدخل على البُعد الخاص بالعوامل المرتبطة بالأسرة، جاء بنسبة تغيير(١٨%)، حيث كان قبل التدخل المهني (٦٥ %) وأصبح (٤٧ %) بعد التدخل المهني.

د- بالنسبة لاختبار فروض الدراسة أثبتت الدراسة صحة الفروض.

عاشرًا: توصيات ومقترحات الدراسة:

١- توضيح القواعد التي يجب الإلتزام بها داخل المدرسة.

٢- تدريب الطلاب على التعاون والتواصل مع بعضهم البعض بشكل إيجابى.

٣- تنمية إدراك الطلاب لأنفسهم وصفاتهم الإيجابية.

٤- توضيح أهمية وفوائد تنظيم الوقت.

٥- تعليم الطلاب مهارات ضبط النفس، والتحلى بالهدوء، وأهمية الحوار الإيجابى.

٦- توضيح أهمية النظافة وضرورة المحافظة على نظافة المدرسة.

٧- توضيح أهمية الأنشطة المدرسية المختلفة ودورها فى تنمية مهارات الطلاب.

٨- تعريف المدرسين بأهم أنماط الطلاب داخل الفصل، وطرق التعامل مع كل نمط.

٩- تعريف المدرسين بأهم الخصائص التى تتميز بها المرحلة العمرية للطلاب.

١٠- توضيح صفات المعلم الناجح والمحبوب من طلابه وتأثير ذلك على سلوكيات الطلاب.

١١- توضيح أهمية دور الأُسرة مع المدرسة.

١٢- توجيه الأُسر للاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لأبنائهم ومتابعة سلوكياتهم مع المدرسة.

١٣- توضيح أهم الخصائص التى يتميز بها الأبناء خلال تلك المرحلة.

١٤- توضيح أهم أساليب التعامل الجيد المتبعة مع الأبناء.

١٥- توعية أولياء الأمور بأهمية القيم الأخلاقية وتأثيرها فى سلوكيات الأبناء.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أ- الكتب العربية:

١- أبو المعاطى على، ماهر (٢٠٠٨): ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

٢- أحمد عبد المنعم، منصور (٢٠٠٢): الدراسات الاجتماعية ومواجهة قضايا البيئة، القاهرة، دار القاهرة.

٣- أحمد محمود سرحان، نظيمة (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

٤- بتصرف، أحمد عبداللطيف، رشاد (٢٠٠٨): مهارات الممارسة العامة فى مجالات الخدمة الاجتماعية, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية.

٥- حسن على رشوان، عبد المنصف (٢٠٠٨): ممارسة الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة (إتجاهات نظرية- حالات وبحوث تطبيقية)،الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

٦- زكى بدوى، أحمد (١٩٨٦): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، لبنان ، مكتبة لبنان.

٧- سعيد الخولى، محمود (٢٠٠٨): سلسلة قضايا العنف(٢)العنف المدرسى (الأسباب وسبل المواجهة)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٨- سيد فهمى، محمد (٢٠١٢): الخدمة الاجتماعية فى مجال الجريمة والعقاب، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

٩- عبد الخالق، جلال الدين (٢٠٠١): الجريمة والإنحراف من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرسة، المكتب الجامعى الحديث .

١٠- عبد القادر خليل، زكنية (٢٠١١): مدخل الممارسة العامة فى مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصري.

١١- عبد القادر خليل، زكنية (٢٠١٨): الخدمة الاجتماعية الوقائية مع الجريمة والإنحراف، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

١٢- عبد الوهاب، ليلى: العنف الأسرى (الجريمة والعنف ضد المرأة)، لبنان، دار المدى للثقافة والنشر.

١٣- محمد أبو النصر، مدحت (٢٠٠٨): الإتجاهات المعاصرة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

١٤- محمد أبو النصر، مدحت (٢٠٠٩): ظاهرة العنف فى المجتمع، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

١٥- محمد أبو النصر، مدحت (٢٠١٣): الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، السعودية، مكتبة المتنبى.

١٦- محمد دسوقى، ممدوح (٢٠١٢): دور خدمة الفرد فى تخفيف معدلات السلوك العدوانى، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

١٧- مصطفى السروجى، طلعت (٢٠٠٩): الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

ب- الرسائل العلمية:

١-سمير محمد علي، اماني(٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي سلوكي لتنمية مهارات التواصل وخفض العنف لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي.

٢-عبد العال عبد العزيز وهبه، يحيي(٢٠١٧): آثر العوامل النفسية والاجتماعية المساهمة في ظهور العنف لدي طلاب المدارس الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم علم النفس.

٣-عبدالفتاح سليمان عبدالفتاح، آمال(٢٠١٨): فعالية برنامج إرشادى انتقائى لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين وأثره فى خفض درجة العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.

٤-عبدالنبى محمد، شهيرة (٢٠١٦): المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني في ضوء المتغيرات المجتمعية لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بني سويف، كلية التربية، قسم علم النفس.

ج- المصادر والتقارير العلمية:

١- المجلس القومي للطفولة والأمومة،(٢٠١٩): http://nccm.gov.eg.

٢-المركز الأخبارى للأمم المتحدة، (٢٠١٨): متاح على https://news.un.org/ar/story/2018/09/1016211.

٣-تقرير اليونسكو: ما يكمن وراء الأرقام (٢٠١٩): القضاء على العنف والتسلط في المدارس، متاح على: https://ar.unesco.org/news/tqryr-jdyd-llywnskw-yfyd-bnw-lnf-wlmdyqt-fy-lmdrs-mshkl-lmy-kbr.

٤-وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨): الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم إتخاذ القرار، الملخص الإحصائى للتعليم ما قبل الجامعى.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

١- Berdychevsky, Liza (2019): The Roles of Recreation in the Prevention, Intervention, and Rehabilitation Programs Addressing Youth Gang Involvement and Violence, Article in an Interdisciplinary Journal, USA, University of Illinois, Urbana-Champaign, Leisure Sciences.

٢- Henry, Stuart (2014): What Is School Violence? An Integrated Definition, San Diego, Article in the Annals of the American Academy of Political and Social Science.

٣- L. Hutzell, Kirsten, (2018): The Relationship between Bullying Victimization and School Avoidance: An Examination of Direct Associations, Protective Influences, and Aggravating Factors, Article in Journal of School Violence, Villanova University, Pennsylvania, Department of Sociology and Criminology, Volume 17, Issue 2.

٤- Mizrahi, Terry (2008): Encyclopedia of Social Work, 20th Ed, New York, NASW Press & Oxford University Press, Inc., 2008.

٥- Posner Lemay, Rachel (2015): Student Learning of Violence Prevention Education Concepts: A Longitudinal Analysis, Pennsylvania, IUP.

٦- Singer, Mark I., (2012): Contributing Factors to Aggressive Behaviors in High School Students in Turkey, PhD, Case Western Reserve University, Cleveland, Mandel School of Applied Social Sciences.

٧- Song, Wei, (2019): Examining the roles of parents and community involvement and prevention programs in reducing school violence, Article in Journal of School Violence, University of Minnesota, Department of Educational Psychology, Volume 18, Issue 3.

٨- W. Toseland, Ronald (2001): an introduction to group work &practice, 4 Ed, Boston, allyn bacon.